

على المال والرشوة واستخدام الوسائل الإرهابية في سبيل مطعهم
بالسيادة العالمية .

موجز المحضر الأول :

القوة الوحشية الفاشية هي وحدها التي أخضعت الوحوش
الضارية التي تدعى بشراً ، ثم خلفها القانون وهو نفس القوة ،
إلا أنها مقننة . فالحق كائن في القوة . والذهب في عصرنا أعظم
نفوذاً من الحكومات . والصفات السامية كالصدق والنزاهة
هي عيوب ونقائص لا تصالح لنا هدفاً ، وإنما القوة هدفنا ،
ويجب أن نتسلح بها للانتفاض على الأنظمة والشرائع وقلوبها
رأساً على عقب . وبسبب ضعف جميع السلطات في الوقت الحاضر
يدوم سلطاننا لأنه مشيد على أسس متينة لا يمكن أن تنال منها
الخدع والفساد . وقوة الشعب عمياء لا شعور لها وتنقاد إلى
جميع الجهات ولا تقوم للعدنية قاعمة إلا إذا قام فيها الحكم
المطلق حكم الفرد . وعمالتنا من معلمين وخدم وصرىات في دور
الأغنياء ومستخدمونا في كل مكان ، ونساؤنا في قاعات الملاهي
يسوقون الشعوب إلى مهوى الانحلال الخاطي الذي يهدد لنا
الوصول إلى أهدافنا . ويجب أن نتخذ العنف مبدأ والمكر والرياء
قاعدة . ويجب أن لا نحجم عن الالتجاء إلى الرشوة والخداع
والخيانة في سبيل بلوغ ما نرغبنا . وينبغي الإقدام على اغتصاب
ملك غيرنا إذا كان في ذلك ما يحقق سلطاننا . والقوة التي
لا تعرف اللين هي أول عامل في قوى دولتنا ، وبها سنخضع
جميع الحكومات لحكومتنا العليا .

موجز المحضر الثاني :

من مصلحة اليهود نقل الحروب إلى الميدان الاقتصادي لترى
الأمم عظيم تفوقنا في هذا المضمار فيضطر الفريقان المتحاربان أن
يكونا في يد عملائنا الدوليين ، فنقبض على توجيه الشعوب إلى
حيث أردنا . ولكي لا تقع في أخطاء سياسية وإدارية يجب أن
لا تفوقنا العناية بأراء الشعوب وأخلاقيها وميولها المصرية ، مع
المقابلة بين نتائج الماضي والحاضر .

وللمصالحفة قوتها التي لا تنكر ، ولكن الدول لم تحسن
الاستفادة من هذه القوة فوقت في أيدينا ، وقد استطننا
بواسطتها أن نحرز جانباً مدهشاً من النفوذ وأن نجتمع الذهب
الرواج في قبضتنا .

من أهداف الصهيونية

للأستاذ محمد أسامة عليية

—*—*—*—

انشا الحركة الصهيونية في لندن سنة ١٨٩٦ الدكتور هرزل
اليهودي النمساوي ، واشتهرت باسم الصهيونية لأن أبرز من
سمى إليها هي (جمعية صهيون) في النمسا ، وهي جمعية تسمت
باسم جبل في صحراء سيناء عسكر فيه بنو إسرائيل لإقامة الصلاة
بعد نجاتهم من فرعون .

وقد دخل بالتيشير يديهم كثير من أمم شتى كالسيفرديم
الذين انحدروا من سلالة الإسبانين والبرتغاليين ، والإيشكينازيم
وهم يهود روسيا والنمسا والمانيا والمجر ، والنفصلون وهم من آباء
رومانيين وأممات من يهود ..

ولهم في الحركات الدرية أعظم يد ، ومن أبرزها (الماسونية)
وقد عقدت الجمعيات الصهيونية في (بال) في سويسرة
مؤتمراً سنة ١٨٩٧ وضعت فيه أسس نظام فتوحاتها في المستقبل
على ضوء ما نجحت فيه من خططها ، فكتبوا ٢٤ محضراً تضمنت
جماع الخطة والهدف الذي يبلغ باليهود إلى السيطرة على العالم
معتمدة على المال والمؤامرات والافتتالات والدعايات وبث التلق
والاضطرابات خلفياً وعملياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً ،
واحتضن ذلك قادة الحركة الصهيونية المعروفون بحكاه صهيون ،
وهم القاعون بإدارة السياسة اليهودية ، العابتون بسياسة العالم
تمهيداً لعودة ملكهم .

وذاعت هذه المحاضر وكان من شدة وقع ذلك أن استيقظ
العالم الغربي النصراني لما نبهته له الصهيونية من سهام مسمومة .
وأول من وصل إلى هذه المحاضر هو اليكس نيقولا نيفتش عميد
اشراف شرقي روسيا ، فسلمها إلى سرج نيلوس وطلب إليه
الاستفادة منها بما يحمي مصالح الوطن وعقائد أبنائه ، فنشر
كتابه عنها سنة ١٩١٩ فارتاع الصهيونيون لذبوعها وشكا
هرزل رئيسهم من اطلاع (الكفار) على أسرار هذه المحاضر ،
وقد حاولوا إنكارها ، وحذر آخرون من أغراضها ، وهذا
مما يثبت أن اعتماد اليهود على الجميحات والدعوات السرية كاعتقادهم

موجز المحضر الثالث :

يجب أن نصل إلى فصل قوة رجال الحكم البصيرة عن قوة الشعب العمياء لتفقد القوتان أثرهما ، ونصبها طاجزين كمجز الأعمى الذي يفقد عصاه . ولكي ندفع ذوى الطامع إلى إساءة استعمال السلطة وضعنا جميع القوى المتصارعة وجهاً لوجه وقويتنا ميولها الحرة إلى الاستقلال ، وشجعنا كل مشروع يؤدي إلى هذا الغرض . وحولنا المالك إلى ميادين للهرج والرج . ومتى آن الأوان لأن نخلق بفضل وسائلنا السرية وذهبنا النصار ضائقة اقتصادية عامة ، نذف في نفس الوقت مجموع المال الفقيرة إلى الشوارع في جميع البلدان الأوربية ، فتقدم هذه الجماهير بلذة على قتل من هم في نظرها الساذج موضع حدها وغيرها وعلى نهب أموالهم ، ولكنها لا تمس أتباعنا بسوء لملنا بساعة الهجوم ولا نحاذنا الحيلة المحافظة على بنى قومنا . وإذا عدتم بالذكورى إلى الثورة الفرنسية وجدتم أن سر إعدادها لم يكن يخفى علينا لأنها كانت كلها من صنع أيدينا . ونحن الآن كقوة دولية في وضع مريب بحيث إذا هوجمنا في دولة دافعت عنا الدولة الأخرى .

موجز المحضر الرابع :

يجب علينا أن نهدم الإيمان ، وأن نزرع من النفوس المبادئ الإلهية والروحية ، وأن ندرس بدلها حب الحسابات والحاجات المادية ، وأن نشغل الناس بالأعمال التجارية والصناعية لتتجه الأكتكار والساعى إلى تحقيق المنافع الخاصة ، فلا يشعرون بفتن عدوم العام . ولتفكيك أوصال الجماعات المسيحية وتدميرها يجب أن نتخذ المضاربات قاعدة للصناعة فنخرج جميع الثروات التي تنتجها الصناعة وغيرها من حوزة أربابها إلى فوهة المضاربات فتبتلعها . وما هذه الفوهة إلا خزائننا .

موجز المحضر الخامس :

سيادة الاتحاد السبى علينا لا تطول مدتها لأننا بذرنا أصول الشقاق في كل مكان وأوجدنا التنافر بين مصالح المسيحيين المادية والوطنية ، وأرنا الثمرات الدينية والعنصرية في بيئاتهم ، وعلى كل حال لا نستطيع الدول اليوم عقد أى اتفاق مهم ما شؤل شأنه بدون استطلاع رأينا وموافقنا . يقول أنبياؤنا إن الله اسطغانا لسود العالم ووهبنا النبوغ لتكامل أعمالنا بالنجاح .

ولو كان لغيرنا مثل هذا الاستطاع مقاومتنا ، ولكن القادم الجديد لا يساوى الساكن القديم . وسيكون القتال بيننا عنيفاً جداً بلا رحمة ولا شفقة مما لم يشهد العالم مثله . أما أديباء المبقرية فيصلون متأخرين لأن المحرك الذى يدير الجهاز الحكومى غدا في قبضتنا ، وما المحرك سوى الذهب ، وحكاؤنا الذين وضعوا علم الاقتصاد السياسى عرفونا تأثير الذهب العجيب في العالم . وهذا الذهب يجب أن يجمع الصناعة والتجارة في احتكاره ، وهذا ما نحن ساعون إلى تحقيقه بواسطة أيد خفية لها اتصال بجميع أنحاء العالم . وبما يجب أن نمنى به في حكومتنا المتعبدة إضمان رأى العام بوسائل النقد والتفريع الر ، مع الاستمرار على هذا إلى أن نضمحل عادة التفكير ، لأن التفكير يولد المارضة . ويجب كذلك أن نشغل القوى العقلية بمناوشات خطابية عقيمة . والطريقة المثلى للاستيلاء على رأى العام تنحصر في العمل على أفلاقه بأن يفر بفيض من الآراء المتناقضة تأتيه من كل جانب باستمرار ، فينتهى الأمر بضلال المسيحيين وغيرهم . ويجب أن نتخذ ما يجب لبيلة الآراء واختلاف مسالك تربية النش ليكون في كل أسرة اتجاهات متناقضة بحيث لا يستطيع الواحد فهم مراد الآخر ، وبحيث لا يقوى كائن من كان على إعادة الياء إلى مجاريها ، ومن تأثير هذه الطريقة وقوع الشقاق بين الأحزاب ، وتفرق القوى النجممة ضدنا . أما ما يتعلق بثقافة البيئات المسيحية فملينا أن نقبض على إدارتها بيد من حديد ، ونصرف في شؤونها بما يضمن وصولنا إلى أهدافنا .

موجز المحضر السادس :

سننشئ مؤسسات للاحتكار تكون كخزائن للثروات الضخمة ، ويكون للماليات المسيحيين الكبرى وللإعتمادات المالية للدول أوثق علاقة بها ليسهل ابتلاعها في غد أول نكبة سياسية ولما كانت الاستقراطية السبى من حيث هي قوة سياسية قد اضمحلت فقد بقيت أملاكها العقارية ، فهي تستطيع ما دامت مواردها حرة أن تمرقل أهدافنا ، فلا بد إذن من الاستيلاء على هذه الأملاك وحرمانها منها ، وأنجع طريقة لذلك هي زيادة الضرائب . وللغرضاء على صناعة غيرنا يجب تنشيط المضاربة واستتارة شهوة البذخ والترف ، تلك الشهوة التي تلهم الأموال بأقرب وقت . ثم زيد أجور العمال ، ولسكنها زيادة لا يتفهمون

وانا ساطة القائد العام ، بل نحن نمارس الحكم بيد من حديد . ونحن مصدر الإرهاب المنتشر في كل صقع ، وفي خدمتنا رجال ينتمون إلى مختلف العقائد والبيادى من ملكيين وجمهوريين واشتراكيين وشيوعيين ، ومن جميع أنواع الخياليين ، يعملون في سبيل مصلحتنا ، وجيم الدول تمنى الشقات والأهوال من جراء هذه الحال ، وتسمى جهدها لافرار السكينة وتبذل ماوسمها البذل في سبيل السلام . وأما نحن فلا نتمها بالراحة والسلام ما لم نترف بحكومتنا العليا ، وانقسام الشعوب إلى أحزاب دفعها يجمعها إلى أحضاننا ، لأن النضال الحزبي لا يقوم إلا على المال وهو في قبضتنا . والذي كنا نخشاه هو قيام الألفة بين قوى الطبقة الحاكمة المثقفة وقوى الشعب الناشئة ؛ ولكننا احتفظنا لذلك فأثنا جداراً وحالة زعر بين الفريقين .

موجز المحضر العاشر :

يجب أن نقاوم النزعة إلى البروز الشخصي بدفع الشعب إلى مسكافة من يطوح به القرد إلى إشهار نفسه بالفعل والكلام ، والشعب لا ينفاد لسوانا ما دمنا نكافئه على طاعته وبقتضه . ويجب أن تكون خططنا سديدة ، ولذلك لا نسمح بمرضها على جماعة يتناقشون فيها كالمجالس التشريعية فتخرج منها وفي طياتها آثار جميع الآراء الخاطئة . ويجب أن نتوصل إلى جم الحكومات كلها تحت سيطرتنا لإلغاء جميع الدساتير القائمة ، وبما يجب التوصل به لبلوغ هذه الأهداف إثارة الشقاق والمعاداة والبنفاء بين الشعب والحكومة ، وخلق الجماعات وبث جرائم الأمراض وتعميم البؤس في كل مكان .

موجز المحضر الحادى عشر :

يجب أن نطرح من قاموس البشرية : حرية الصحافة وحرية الضمير ومبدأ الانتخاب لتستطيع بسط سلطتنا المصوم الذى لا يرجع إلى صواب ولا يعترف بخطأ . ويجب أن نجمع كل حركة تثار ضد هدفنا هذا : والله قضى علينا نحن شعبه المختار بالتشقيت الذى سبب ضمنا ، ولكن هذا الضعف هو الذى ولد هذه القوة التى قادتنا إلى أبواب السيادة العالمية .

موجز المحضر الثانى عشر :

للحرية عند الناس معان شتى ، فيجب علينا أن نحصرها

منها ، لأننا قد أخذنا المحيطة لذلك برفع أثمان الحاجات الضرورية . ثم ندير معاوانا شطر الإنتاج لهدم أسسه ، متوسلين ببعض الوسائل التى تمكننا من تويد العمال الشغف بالمسكرات وخلق الفوضى . ولكيلا تنكشف حقيقة أعراضنا قبل الأوان يجب نتظاهر بالنيرة على خدمة طبقات العمال ، وببشر البيادى الاقتصادية .

موجز المحضر السابع :

إثارة العن والشغب والشقاق والبنفاء في جميع البلاد ستكون داعية إلى الاعتراف بمقدرتنا على بث روح الاضطراب أنى شئنا ونشر أعلام النظام حيث أردنا . ودساتيننا المعتمدة على سياسة العقود الاقتصادية والمالية تزيد في تمقيد الشرك الذى يكون قد نصبناه في دوائر الدول . وأما في الشؤون التى تدخل في نطاق ما يسمونه « اللغة الرسمية » فنتخذ خطة معارضة تظهرنا بمظهر أهل الصلاح والإصلاح . وإزاء كل معارضة تثار ضدنا نكون على استعداد لدفع البلاد المجاورة إلى إثارة الحرب على من يجرؤ على معاكستنا ، وإذا ما خطر لهذه البلاد نفسها أن تتحد مع عدونا عمدنا إلى دحرها بإعلان حرب عامة ، وعمدنا في هذه السبيل هو الرأى العام الذى وضعت « السلطة العظمى » سلطة الصحافة في أيدينا . وهدفنا هو إظهار قوتنا للحكومات تارة بوسيلة التمديدات الجنائية وطوراً بواسطة المدافع الأمريكية والصينية واليابانية .

موجز المحضر الثامن :

من الواجب أن يحاط نظام حكمتنا بجميع قوى الحضارة من كتاب سياسيين وشرايع محكمين وإداريين وغيرهم من أهل التخصص في العلوم العليا للوصول إلى أعراضنا . ولما كانت العلوم الاقتصادية لها شأن كبير يجب أن نعى بتعليمها لليهود ، ويجب أن يكون حولنا جماعات من الصيارفة وأرباب الصناعات والرأسماليين ، ولا سيما أصحاب الملايين لأن الحكم في التمهجة سيكون للأرقام .

موجز المحضر التاسع :

حكومتنا العليا وإن لم يكن لها صفة شرعية اليوم ، لكن القضاء أصبح الآن في أيدينا نضع الشرائع ونصدر الأحكام ،

بين له التمرد علينا ، وفي رسمها أن تسترا أعمالنا . وكل من سعى في عمرة أعمالنا حل اغتياله . ولا يجوز في قضائنا استثناءات الأحكام لسببها يفهم الشعب خطأ أحكامنا . وإذا وضع ملك إسرائيل التاج الذي تقدمه إليه المالك الأوربية وغيرها على هامته المقدسة أصبح أباً للعالم أجمع .

موجز المحضر السادس عشر :

الجامعات الملدية القائمة الآن هي قوة مجتمعة متضامنة ، فيجب تقويتها ونشيد غيرها على أن تحيا بروح جديدة ، ويمد لها في الخفاء رؤساء وأساتذة يزودون بمناهج مفصلة للتمهيد لأغراضنا ، ويجب أن نطوى من المناهج مادة الحقوق المدنية وكل ما له صلة بالشؤون السياسية ، ولا تعلم هذه العلوم إلا لبقضة عشر طالباً يختارون من ذوى المواهب ، ثم يكونون تحت أمرتنا

موجز المحضر السابع عشر :

نقابات الحامين توجه مجهوداً دائماً إلى صالح الدفاع ، فيجب وضعها ضمن إطار لیتسنى جعل أعضائها عمالاً للتفويض . وقد وجهنا جهودنا إلى إفساد رسالة الأكاديمية المسيحية التي تؤخر وصولنا إلى بعض أهدافنا فأخذ نفوذها يتداعى في نفوس الأمم ، وعماً قريب سمعت الديانة المسيحية ، ثم نموت الأديان الأخرى نتيجة لساعاتنا . ومتى حان الوقت لهدم المسرح البابوي جعلنا ملك اليهود البابا المسيحي للعالم والبطرك الوحيد للكنيسة العالمية وسيكون قدوتنا في الحكم (فنشو)^(١) فتقبض كل يد من الأيدي المائة التي نمتلكها على لولب من لولب الجهاز الاجتماعى فستطيع الاطلاع على ما تريد بلا مساعدة من الشرطة الرسمية ، والباسوسية والوشاية لا يمدان من الأمور المشينة بل من الواجبات لنباع ما تريد بموئها .

موجز المحضر الثامن عشر :

حينما محتاج إلى تميز قوى الشرطة ، نلجأ إلى ائتمال الاضطراب والمظاهرات وإعلان سحق الشعب بلسان أشهر الخطباء ، وحينئذ نتخذ من هذا ذريعة لإصدار الأوامر بمضاعفة المراقبة . والحكام القائمون الآن سنضطرهم إلى الإقرار بمجزم عن حماية أنفسهم فيتخذون الحيلة لحماية أنفسهم جهاراً فنقضى

(١) هو الأنتوم الثانى من التالوث الهندى ، وهو حلف للملكوة .

ونجدها بقولنا : هي حق التصرف بما يجيزه القانون . وفي وسع القانون أن يبدع أو ينقض كل ما من شأنه أن يثار روح برابجنا وأغراضنا : وأما الصحافة فيجب أن تكبح جماحها ونجمل منها مورداً لدولتنا فنسب الضرائب الصحفية ، ونفرض ضمناً مالياً على كل صحيفة أو مطبعة ، ثم نفرض غرامات نقدية باهظة على المخالفات فنأمن شر الحملات الصحفية .

موجز المحضر الثالث عشر :

سمينا إلى اقتناص الرأى العام بمهد السبيل لانعام أغراضنا ، ولكي نحول أنظار الذين تهتمهم السياسة إلى نواح أخرى ، يجب أن نثير البحث في شؤون جديدة كالشؤون الصناعية وندهم يتحمسون وينضوبون ما طاب لهم ذلك . ونفرض انشغل الشعب عن شؤونه المهمة فتح أبواب الملاهي والألعاب ونقيم لها دوراً حافلة . كما يجب أن نشوق الأفكار إلى ابتداء أنواع النظريات الخيالية .

موجز المحضر الرابع عشر :

يجب أن لا نعترف بغير ديننا لأننا الشعب المختار ، فيجتحم علينا أن نهدم جميع المذاهب الدينية ، وأحياء الديانة الموسوية التي تستقر فيها القوى التهذيبية والأخلاقية ، وسيتولى فلاسفتنا نقض العقائد المسيحية وغيرها ، وقد نشرنا في البلاد التي يدعونها متقدمة أدباً إيجابياً قدرنا وسنواظب على دعمه .

موجز المحضر الخامس عشر :

يجب أن تكون سلطتنا قائمة على الإرهاب الذى سيرفعها إلى مرتبة المصطفين من لدن العزة الإلهية على نمط الأوتوقراطية الروسية عدوتنا اللدود في هذا العالم هي والبابوية معاً . اذكروا مثل إيطاليا الدامية التي أغرقها (سيللا)^(١) بالدماء ، وأذاق الشعب الموت الأحمر ، فما كبر الشعب فيه البسالة فنحجها مزاياء المصمة والحصانة . وإلى أن ترتقى سدة الحكم يجب أن نضاعف عدد المحافل الماسونية في العالم ، ونتخذها مقرأ للاستخبارات ووسيلة لتسيير أعمالنا ، ويكون من أعضاء هذه المحافل جميع رجال الشرطة لأن لهم شأننا خطيراً لاستطلاعهم كبح جماح من

(١) هو دكتور رومانى ولد عام ١٣٦ ق . م سيطر على روما ثم على جميع إيطاليا ، وأمر بقتل خصومه بلا محاكمة .

الناس كثرة الإقبال على الشراء ، ثم مدان أن صندوق الخزنة العامة قد امتلأت . وسبطل نظام البورصات المالية ضئلاً بكرامة سلطتنا في أن نعرض للذليل منها بسبب تقلبات أسعار السندات الحكومية ، ونقيم بدلها مؤسسات كبرى للصدقة يكون عملها تحديد أثمان الأسهم التجارية بمقتضى نظرية الحكومة ويكون باستطاعتها أن تطرح في الأسواق يومياً من الأسهم التجارية ما قيمته خمسمائة مليون .

موجز المحضر الثاني والعشرين :

في حوزتنا أعظم قوة حديثة في العالم : هي الذهب ، ونستطيع في كل ساعة أن نخرج منه المقدار الذي يكفي للذهول العالم ، فهل يحتاج بعد هذا إلى دليل في أن حكومتنا مختارة من لدن الله ومعدة منذ الأزل للحكم . وحكمتنا سيؤسس على دعائم قوية ثابتة مستقلة في إدارته لا يتقاد إلى الخطباء الخياليين الذين يكثرون من الكلام التافه وينادون بالبادئ السامية الوهمية

موجز المحضر الثالث والعشرين :

الشعب لا يخضع خضوعاً أعمى إلا ليد حديدية مستقلة تدراً ثمر الفوائد الاجتماعية ، وليس من هم الشعب أن يرى على رأس الحكم ملكاً بروح اللاتكفة بل هو يرهب الملك ذا السطوة والقوة والصلوة . وعلى الملك أن يخدم الله بقتل كل مذهب ينتمى إلى الجماعات المبرية الثورية ولو اقتضى ذلك إلى فيضان الدماء . وهذا الشخص المصطفى من لدن الله هو الذي توكل إليه العزة الإلهية أمر سحق القوات التي تستغزها الفريضة البهيمية تندى الحربة والحقوق الإنسانية : ثم نقول للشعوب بمدح هذه القوى : احمدا الله العلي واحنوا رؤوسكم لمن يتسم بسمه الأصفياء الذين اصطفاهم الرب لينقذكم هو وحده من برائن القوى الوحشية ومن جميع الشرور .

موجز المحضر الرابع والعشرين :

ملوكنا مختارهم لجنة مؤلفة من أعضاء يمتون إلى النبي داود لا على أساس حق الوراثة ، بل على أساس الصفات الممتازة والكفاية ويلفونهم أسرار السياسة الخفية ، ربططونهم على خطط الحكومة على أن يكتموا كل ذلك . وعلى ملكنا عماد البشر وسيد العالم أن يترقم عن المذات الجسدية .

محمد أسامة هلبية

لخصت ما تقدم من كتاب أهداف الصهيونية تمرير فردريك زريك

بذلك على نفوذ السلطة . وأما حكومتنا فيتولى المحافظة عليها بحرس خفي لأننا لا نقبل أن نسلم بوجود أعداء لا تقوى الحكومة على إخضاعهم . ويجب أن يظهر حاكنا يظهر من لا يستخدم السلطة لتفاهة الشخصية ، فالتجمل بمنزل ذلك يرفع في نظر الشعب موجز المحضر التاسع عشر :

من الواجب علينا أن نشوق الشعب إلى رفع الشكاوى والاقتراحات إلى الحكومة لتحسين حاله ، فيتمنى لنا بذلك الاطلاع على نقائص الشعب وأهوائه . ولكي يقطع الشعب عن تكريم السياسيين في مضار الجرائم السياسية تعامل المجرمين السياسيين كعامله اللصوص والثانين فينظر الشعب إلى هؤلاء وأولئك نظرة الاحترار والاستنصار .

موجز المحضر العشرين :

خلاصة أعمالنا ستحول إلى قضية أرقام ، فيتمتع الملك في حكومتنا بحق شرعى على الأملاك والأموال الخاصة بالشعب ، فله حق المصادرة للدال اللازم لتسوية نظام التداول النقدي في البلاد ، ولما كان جميع أموال الدولة ملكاً للجانس على المرش وجب أن لا يكون له ملك خاص لأنه لا يحق لمن يمتلك أموالاً خاصة أن يتمتع بملك الجميع . ولقد أحدثنا أزمات اقتصادية في البيئات المسيحية بقصد سحب النقود من التداول فاضطرت الحكومات إلى الرأسماليين تقترض منهم فصار أسيرة لديهم ، وهؤلاء الرأسماليون بوضهم أيديهم على الصناعات الكبرى قضوا على الصناعات الصغرى فأضعفوا الشعب والدولة معاً .

والذهب بسبب سحبنا أكثر من التداول أصبح لا يكفي حاجات الناس ، فيجب إصدار نقد من الورق أو الخشب حسب حاجة الشعب وزيادة عدده . والقروض الخارجى دليل على ضعف الدولة ومجزها ، فالقروض كسيف (داموقليس) مصلت دائماً أبداً فوق رؤوس الحكام الذين يهجزون عن سد حاجات الدولة فيسرعون إلى التماس الصدقة من صيارفنا .

موجز المحضر الحادى والعشرين :

درائنا لا نحتاج إلى الخارج . وما فعلناه مع الدول من قرضها الأموال ثم استردادها مضاعفة لن نستطيع أحد أن يفعله معنا . بل سنلجأ عند الضرورة إلى القرض الداخلى ، وفي غد الا ككتاب لهذا القرض نصعد الأسعار صمواً مصطنعاً لبتوم